

حلقة 02 - الإمام مالك بن أنس - برنامج مصابيح الهدى - الشيخ

حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادر بقدر الله يعني سبأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله
الامام ابي حنيفة والامام الشافعي والامام احمد بن حنبل والامام مالك دولت يعني رموز آآ - 00:00:00

وانا شخصيا دايما احس كده ان انا عندي حبي امام مالك اه هو الحقيقة شخصي. يعني الواحد لازم يحدد موضع القدوة في كل امام
من الائمة لان المسألة مش مطلقة هم مش - 00:00:21

مش عمل واحد متكرر وخلاص وانما كل عصر له ما يناسبه. الاماومة ايه؟ الاماومة ان اقواد الناس او العلم او ما اقواده من خلال اني
احركه في هذا العصر خطوة للامام - 00:00:37

الامام مالك ده العصر الذي تلاقت فيه المدارس الفقهية قبله كانت مثلاً مدرسة العراق الامام ابو حنيفة ومدرسة الرأي ناضجة جداً
وهناك مدرسة اخرى للحديث لكن بدأت تلاقي بين المدارس الفقهية. ولذلك الامام مالك وان كان من فقهاء الرأي. انما هو من ائمة
ال الحديث ايضا - 00:00:57

وهي دي ده وجه الحدث في وجه الامام النقطة الثانية انه هذا العصر من الناحية السياسية عصر في منتهي الحيوية شيء لازم ننذر له
كان فيه بنى امية ثم حدثت فتننة الخوارج - 00:01:29

ثم بدأت دولة بنى العباس وكل هذا يمر على الامام مالك. موقفه يبقى ازاي؟ مذهبة يبقى ايه هيقول ايه هيقول ايه؟ هيبقى رأيه
حتى من الناحية السياسية. هل وجود ثوار على دولة قائمة؟ رأيه فيها ايه؟ هل - 00:01:52
فالحقيقة ان الاماومة هنا ليست فقط وبعدين علاقته بابو حنيفة وهو الفقيه الذي عاصره وعراقته بالشافعي الذي جاء من بعده. والاراء
المتعددة في اراءه يعني انا عايز تقول ان الاماومة لازم ننذر اليها انها مرتبطة بالعصري يعني لو جاء من بعد مالك ليفعل فعل مالك ما
يصيرش امام هو لازم يشوف ايه اللي - 00:02:12

كان مطلوب الامام مالك ده من الامور اللي هي الحقيقة باللغة الالثر في حياته وتعتبر مفتاح مفاتيح شخصيته في تقديرني انه بالرغم
هو عاش حياة طويلة عاش سبعين تمانين سنة ثلاثة وثمانين سنة. لكن لما تنظر حضرتك ثلاثة وثمانين سنة تلاقي -
00:02:39

فترة اللي بعد ما فات سن بقى الطفولة والحفز وبدأ في تفتح مداركه اللي هي الفترة اللي تسبق العشرين وتمتناع وتسعاتشر
وعشرين تلاقي فترة تفتح المدارك كانت فترة حكم عمر ابن عبدالعزيز. يعني لما تحسبها تجد - 00:03:00
ان الامام مالك الومرة الشديدة اللي هي اثرت فيه ولذلك هو من اكثر ما كان يروي يروي عن عمر ابن عبدالعزيز. هم، يقول لا لقد كان
عمر يقول كذا. عمر يقول - 00:03:20

مع ان عمر ابن عبدالعزيز حاكم والامام آآ ما لك في فقيه. انما كان يأخذ ما يقوله عمر بن عبدالعزيز ويستشهد بي ومراراً وتكراراً وكان
عنه ميل قلبي في الحقيقة معروف في كتب الى - 00:03:35

العصر للامام عمر بن عبدالعزيز كان عنده ميل قلبي اليه وكان يحبه ويحب هذا المنهج وهذا المذهب ومن يستطيع الا يحب اه. كان
عمر ابن عبدالعزيز اه. حري بكل ذي قلبه. نعم. حي بالايمان ان يحب عمر ابن عبدالعزيز. ما ننساش ان هو كان فقيه. سيدنا عمر -

عبدالعزيز ايضا كان فقيه واحنا في حالة اتكلمنا عليه ان النقطة دي كان فقيها حاكما كمان. نعم. مم. كان في المدينة كان ايضا اميرا على المدينة. اه نعم. فهو في طفولته الاولى. نعم. طلع لقى حاكم المدينة. مم. عمر ابن عبدالعزيز. مم. فقيه وحاكم وله حضور علمي -

واداري متميز داخل المدينة المنورة. مم. والعجيب ان الامام مالك فعلا هو الامام الوحيد من الائمة الاربعة لم يغادر المدينة المنورة ابدا هذه نقطة يعني تميز موجودة في الامام مالك عجيبة لأن علماء الامة كانوا يأتون الى مكة والمدينة - 00:04:32
زائرين او طائفين او معتمرين فهو كان يلزمهم ويتعلم منهم. فالعلم يعني اتي الى المدينة فلازم يعني هؤلاء الائمة. اه يعني هو بدل ما يروح العراق والمغرب قعد في الحلة اللي هم كده. اها. ده جاء المهدى الى المدينة. المنورة - 00:04:52
فارسل الى الامام مالك الفين الى تلت تلاف الارقام بقى لازم على فكرة الفين الى تلت تلاف دينار فاخذهم الامام مالك ثم عاد في العام التالي في العام التالي شيء عجيب جدا جدا وطلب منه ان يأتي معه - 00:05:13

فقال له لن اخرج من المدينة لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة خير لهم ولو كانوا يعلمون. لو كانوا يعلمون. اه. هي يعني الرواية قدامي ولو كانوا فلو كانوا يعلمون. هي لو كانوا يعلمون. ماشي. المدينة خير لهم لو كانوا - 00:05:39
كويس كده؟ مم. فالامام مالك قال كده؟ انا مش هخرج لأن الرسول قال المدينة خير. اسمع اللي جاية دي بقى والمال عندي على حاله
الالفين ثلاثة بتوعه موجودين ما لمستهومش. خدتهم وروح. والمال عندي على حاله يعني كمان ما خرجش - 00:05:58
وما خلاش الضغط عليه بالمال يخرج من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو تسمحوا لي يعني ناخد الطفولة المبكرة الامام
مالك. الامام مالك آآ يعني ولد سنة ثلاثة وتسعين هجرية وابوه رجل فقير صناعي حرق يعني عنده حرفه كده بيقتات منها. مم. اول حاجة في سن الطفولة - 00:06:18

كده سنتين سبع سنتين بدأ يتعلم الغناء مم. لقطته امه وانا احب فعلا ان احنا نبرز دور الامومة الراسدة لما تأخذ ابنتها تحس انه طاقة متميزة عقلية فذة والولد بدأ يتوجه غلط تقوم هي عملت ايه زي المحولجي بناء القطر - 00:06:42
المحولجي ده ما بيشيلش القطر اللي رايح اسكندرية بدل ما يروح الزقازيق يوديه يروح اسكندرية. هي حلة حديد صغيرة كده يقوم رايح موجه يعني لاحم الحديد لبعضه يطلع القطر على اسكندرية - 00:07:04

لما يحب يوجهه يروح على الزقازيق او الصعيد يقوم عامل نفس بحديدة صغيرة كده يعني فهي بقى اشتغلت شغالانة الايه؟ هم.
والداعية الى الله هو في الحقيقة محوجي لانه بياخد الناس اصحاب الطاقات الفزة دي - 00:07:17
اللي بيصرفوها في ابواب الشر اللي ممكن تروح للشر يعني يقوم رايح واخدها بهدوء وبلا باقة بدون ما يعمل ربكة القطر بيعدي اللي راكب فوق مش حاسس ان فيه محوج اشتغل - 00:07:37

لكن هي خلصت تترى. فراحت بهدوء شديد اخذته الى القرآن والى حلق العلماء وبعدين عمتها دخلت على الخط يعني امه ودته على حلق القرآن وعمته ودته على احسن يعني اساتذة الحديث في زمانه - 00:07:50

ويعني كان يعني اكبر يعني عالم من علماء الحديث في هذا الوقت الامام ابن هرمز المتوفى سنة مية تمانية واربعين قالت له الحلقة دي ما تفوتکش واحب الامام مالك يعني هذا اللون الجديد - 00:08:11

اللي تشبع به من توجيهه امه وعمته وصار يذهب الى هؤلاء العلماء ابكر واحد بعد الفجر. بورك لامتي في بكورها. ويرجع بالليل وصار احزى واحد عند كل استاذ ذهب ليتعلم عنده - 00:08:31

فيعني هذا التوجيه المبكر انا بتمنى ان كل اب وام ينشغل باكتشاف ملكات وقدرات ابنه وما تعملشي اللي انت نفسك تعملوا يعني يقول لك انا عايز اودي ابني كلية طب كلية هندسة غير كده ما فيش. ليه؟ عشان يرضي - 00:08:49
العرف الاجتماعي انما انت عارف ابنك متميز في اللغات. قل انا هعمله ده بقى احسن مترجم على مستوى العالم عشان وداعية باللغات الحية عشان يخدم الاسلام فلان اداري انا هخليله من احسن اداري على مستوى العالم. اقتصادي ولا بناء بيزنس بناء تجارة لا

يعني يمسك التراب الا صار ذهب - 00:09:10

مثل عبدالرحمن بن عوف. يعني شف اكتشف طاقات وملكات ابنك ووجهه صح ده اللي عملته الامومة الراسدة اللي نفسنا كل ام فعلا يعني ما تعاملش الاولاد كلهم كقطعة واحدة كلهم زي بعض كل واحد له ملك كل واحد له طريقة. وبعدين مجتمع زي ما دايماً الشيخ حازم بيقول جزاه الله كل خير. المجتمع كله بيربي. الام لها دور - 00:09:34

الاب بيشتغل وبيكبح ، والمعمة كمان لها دور. ده بيدور له على احسن فرصة هنا، وده بيدور له على احسن فرصة هنا. فصنع الامام ما لك هذه الصناعة اللي متميزة. احنا برنامجنا زي ما قلنا وعدناكم احنا ما بنقولش قصص - 00:10:01

ومش عايزيين نحكى قصة حياة كل واحد من مصابيح الهدى. احنا بنشوف نقطة تميز نعم. في حياته عايزيين نقلها عشان نصنع الامة من جديد. ممكن. احنا عايزيين نستعيد المسألة دي. الام تحس بمسؤوليتها عن - 00:10:17

بناء اولادها في اعلى مستويات البناء العلمي والأخلاقي والایمانى والابن يتجاوب ويبكر الى درس العلم وفيه حكمة الحقيقة تقول لن تتعلم حتى تتألم يعني عشان تتعلم مش ممكن تيجي كده ايه يعني سهر لتنقية العلوم الذي من وصل غنية وطين وطيب علم - 00:10:33

الانسان لازم يعرف ان طلب العلم ده عايز مصدرة. ولذلك حديث معاذ طلب العلم فريضة ومذاكرته له تسبيح والصبر عليه جهاد وتعلمه لمن لا يعلمه صدقة. يعني وكفاية ان ان الملائكة لا - 00:10:58

تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع. عايزيين المعاني دي نشبع بها اولادنا. طب الشريحة بالزانات؟ الولد سايب البرنامج الحلو اللطيف اللي فيه يعني العاب وفيه كذا وفيه لا ده عايزيين نقول الملائكة بتستقبلك الملائكة بتتحفوك ومعلم الناس الخير يستغفر له الطير في الهواء والحيتان في الماء - 00:11:18

الملائكة في السماء عايزيين الالهالة الایمانية دي يعني في صناعة النوايغ تكون شغلنا الشاغل في حياتنا اليومية لاعادة بناء الامة. انا عايزة اقول لك حاجة خطيرة برضه قاعدة. مم هو ايه اللي مش خطير عندك يا استاذ سعيد؟ والله انا بصراحة مصابيح الهدى بصراحة. اه. حتى اتذكر الحلقة فاجد يعني - 00:11:42

نعم. عندك حق انا بس احب يعني. اه ما انا عارف حتى المشاهد العادية. نعم. احيانا ازا اخونا الشيخ حازم يقوم جايب لك منها اه شيء اه ثمين. نعم. تاني فانت شايف اه اه سواء النساء او الصحابة او التابعين او كل - 00:12:05

خطير هذا البرنامج وهذه الشخصيات صنعت تاريخ بجد. نعم. الامام مالك ده شوية؟ لا لا. ده كل ما يقول كلمة خطيرة. نعم. اسمع الطبيب اللي انا هقوله واحكم انت. حاضر يا فندم. قاعدة احنا النهاردة بنعاني منها. كل واحد النهاردة بيعتبر نفسه مفتى. كل واحد النهاردة بيستسيغ الفتوى - 00:12:29

مشكلتنا الكبيرة في الفتوى كله بيعرف وكله بيقول واحد العلماء قال لي كلمة جميلة جدا جدا يعني. قال لي اه في في مصر كان العدد ساعتها سبعين مليون يعني. قال لي لكل مواطن مفتى - 00:12:50

يعني الدنيا الفتوى فالامام مالك قبل ان يفتى اولا هو زي ما حضرتك تفضلت الام قامت بدور خطير في تربية الامام مالك وتوجيهه المحولجي. حولت حياته وغيرته وخلته كم مالك - 00:13:05

الحنة الثانية انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منام في رؤيا عجيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم بيوزع مسك وبيوزع تمر وأشياء والامام مالك هو اللي بيقوم بيوزع فبكي - 00:13:21

من الرؤية يبقى اذا هو ايمانيته عالية وصاحبة وواحد باله وعايش حالة ايمانية عالية. طب هو كده؟ وتربي كوييس وحافظ وفاهم عايزة يفتى لم يقبل ان يفتى الا من يسأل يفتى الا من يسأل من هو اعلم منه. قعد يدور مين اعلم مني - 00:13:33

فقدر يدور هل ده واجب على كل واحد؟ انما الامام مالك بيأخذ بمبدأ خطير. مبدأ جديده مبدأ عميق مبدأ مهم في الفتوى. ان انا اسأل الاول من هو اعلم مني هل ينفع افتى؟ فواحد قال له طب هو زهب الى اتنين سأل ربعة - 00:13:57

وسأل يحيى ابن سعيد فامراني بالافتاء نعم تقدر تفتى. فقال له صاحبه واحد قال له يا امام لو كانوا نهوك واقول لك ما تفتيش قال

كنت انتهي طبعا مش افتني خلاص - 00:14:13

لا هنا كانوا يشوفوا حد تاني. فاها لك نفسه لغاية ما يلاقي حد وقفت ولا يهمك. فاها لك نفسه في انه؟ لا بالشروط هو لم يجلس للفتوى الا بعد ان اه اجازه سبعون انه انا بقول الرواية الاثنين اللي سأله والراوي بيرويها انه سأل دول قدامه قال له طب لو قالوا لك لا دول اتنين - 00:14:29

من السبعين يعني معنى ذلك ان لو واحد من السبعين قال لأنا تفتي قال هنتمي بيقى بالتالي العدد الضخم عمق ان الامام مالك يستطيع ان يفطر. المعنى ايه يا شيخ حازم؟ اللي انا عايز اقوله ايه - 00:14:49

ان النهاردة ارجو ان الحلقة تكون موجهة لنا اولا انت المشاهد والمشاهدة لنا الان ما تاخذش فتواك من اي حد حد لابد ان انا على مسئولية ان انا ادور وابحث اخذ ديني منين؟ واخذ ديني بشكل صحي منين؟ الحديث ان هذا العلم دين فليأخذ احدكم عمن يأخذ دينه - 00:15:04

فلينظر احدكم من يخزىءه. الامام مالك ايضا بيوجه رسالة لكل من يتصدى للافتاء ارجوكم سئل في في حوالي تمانين فتاوى فاجاب اتنين مم. واعتذر عن الباقى لا اعلم لا اعلم لا اعلم وناس جاية له من المغرب والأندلس. جايين شهور سفر. فدي قاعدة يا شيخ ولا يعلم - 00:15:26

فيكى وقال من اخبركم اني اعلم كل شيء؟ انا راجل على قدي نعم. اذا علمت اقول حاضر ما علمتش اقول مع لا اعلم. وبعد الدرس الاممى التربوي اللي حضرتك تفضلت به. نعم. قضية الفتوى. قضية في الحقيقة - 00:15:50
في حياة الامام مالك تحتاج الى وقفة شوية كده نصلها ان الموضوع ما يبقاش فتواى فتواى اتفضلا. لا هو يعني لا شك انه العصر كان آآ منضبطا ويحكم. يعني لكي يجلس فتى من - 00:16:05

في وهو دون العشرين من عمره اللي هو الامام مالك. ليفتى فانه آآ لا قد يكون قد مر بان سبعين من اهل الفقه والعلم المشهود لهم اجازوه للفتواوى. وهذه المسألة في الحقيقة معناه انه امتلك الادوات. ولذلك انا - 00:16:22

انا بعتبر انه القضية انه مش كان تعرض عليه تمانين مسألة يجيب مسائلتين ويرفض تمانين وسبعين انه يجيبها او يقول لا اعلم وانما هو كان على درجة من التواضع الحقيقى وليس الاصطناعى يعني هو لا يصطنع التواضع. فمثلا - 00:16:42

يلفت نظري انه لما كان يأتيه ابن ابي حنيفة احمد بن ابي حنيفة فسبحان الله العزيم حماد بن ابي حنيفة لما جا للامام مالك يعني مما احفظه وانا صغير الحقيقة هذه الواقعه بالذات وقف على باب الامام - 00:17:02

مالك وقال جئت اسألك عن مسألة قالوا له من انت قال انا حماد بن ابي حنيفة ابن ابي حنيفة فالامام مالك اخرج كل من كان في الدار من اللي كانوا قاعدين من طلبة العلم وسمع واجابه ثم - 00:17:22

زي ما اقول ايه بقى اصطاده قال له تعال اقعد بقى ماذا كان يقول ابوك في كذا ماذا كان يقول في كذا؟ ماذا كان يقول فظل يسأل حمادا عن فتاوى آآ فتاوى ابي حنيفة في هذه المسائل - 00:17:42

لما ترى انه الامام مالك خالف الامام ابو حنيفة في امور في منتهى الاهمية يعني الامام ابي حنيفة كان لقلة الاحاديث كان يفتى في المسائل لكي يتعمق الفقه كان فيفتي في امور ويقول طب لو افترضنا انه حدث كذا؟ ماذا كان يمكن ان يكون الحال - 00:17:59
الامام مالك رفض تماما الافتراض. تماما قال انا اتكلم عما وقع فقط. والحقيقة دي حاسة اهل المدينة حتى لغاية دلوقتى طبعا مع اختلاف المستوى العالى. اهل المدينة تحس انهم ناس طيبين كده - 00:18:24

يعني هو مش بتاع مشاكل ولا قلق هو تحس ان هم يعني آآ الذين تبعوا الدار والايام. اه يعني تحس فيهم كده بسكتينة فالامام مالك تحب تقدر معهم قوي كان يسأل عن شيء من الاشياء وهو الامام مالك ده اهل المدينة بقى - 00:18:40

يقدر كده وبعدين يقول له الحكاية دي حصلت فقال له لأ ما حصلتش انما افترض حصلت ما انا هبقي بوفتي بكرة قل لي. يقول دعها حتى تقع. اه لأ ساعتها ربنا يفرجها تلاقى من لدرجة انه مما يعني الاثنين بس فادوا عايز اقول ان الامام ابو حنيفة في مسألة - 00:18:59

قولي فتوى الارجوبة هل تجوز الصلاة على الارجوبة المرجيبة؟ اه. فيعني اي حد يتوقع المرجيبة ليه؟ اه. فخدوا منها حكم الصلاة في الطائرة. ما هي المرجيبة دي انت مرفوع عن الارض. اه. او صلاة فاقد الطهورين اللي ما عندوش لا تراب ولا مية. يتيم ازاي ولا يتوضى ازاي برضو نفعت - 00:19:22

قال كده يفرض ان واحد في الجو فكرا طبعا انا يعني بس انا عايز اقول اصل المسألة يا استاري ممكن تتحول الى قضايا فلسفية مم. ما انا قاعد بقى بعمل تمارين رياضية - 00:19:44

والهدى ليس كذلك. الهدى لا يكون تمارين رياضية. الامام ابو حنيفة ومدرسة الرأي مش الامام ابو حنيفة فقط. وانما هم لم يكونوا ويفعلون ذلك كمسائل رياضية هم كانوا يفعلونها كضرورة فقهية يعني احنا انما الامام مالك قال لأن انا عايز يعني ودي ودي وجهة نظر - 00:19:57

انزع في الفقه انه انا عايز اعيش محدود فيما وقع من الحوادث. وهي سنة النبي عليه الصلاة والسلام انه يعني كان اياكم وكثرة سائل كذا فهي الفكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع سنة والامام مالك لانه كان من اهل المدينة كان منطبعا على هذا الامر فلا شك - 00:20:17

ابن عباس علم عكرمة ولما خلاص هيطلقوا طبعا اكرمك الراشد في الاول كان هو مولاه ان هو يتعلم فكان يعني يمسكه بجواره حتى يتعلم. فصار اعلم واحد بعد ابن عباس واجازه في حياته. ثم نصحه نصيحة - 00:20:37
وهو جاي يفتني بقى. قال اذا سألك احد عن مسألة مم. فأسأله هل وقعت فان قال لا فقل له دعها حتى تقع فانك تدع عنك ثلثي مؤنة الناس. مم. في الكفين اعباء الناس - 00:20:58

تشيلها عن كتفك انك بتعالج مشاكل يومية يقولوا افرض. اه. يعني لو حصل لو عمل لو سوى فالامام مالك اه اه يعني الحقيقة تورعه في الفتوى دي معلم رئيسي احنا بننصح انفسنا في هذه المسألة لان بيبقى في نفس - 00:21:16
عايزه تبان ان عندها علم. وبعض الشخصنة لما بيسأل بيجاوب بطريقة عايز يقول ان انا قررت في الموضوع مش بيجاوبوا على ما يصلح السائل. بيجاوبوا على كما يعلم السائل ان انا قاري في الموضوع. مم. وما حدش زبى فيه. فهي نفوس يعني - 00:21:38
فالامام مالك كان متحررا تماما من قضية نفسه في هذه المسألة كان بيكي لما يعني يقول اذا ترك العالم قوله لا اعلم فقد اصيبت مقاتلته. يعني ضربة في الرقبة على طول ده اصيبت مقاتلته. ده ما يقولش لا لا - 00:21:55

العالم الذي لا الذي يقول لا اعلم اصيبت مقاتلته. والامام ابن القيم في اعلام الموقعين عن رب العالمين. يقول ان كثرة الفتوى من قلة العلم او كثرته يعني واحد يعني ما بيعرفش حاجة فكل ما حد يجي له تنفع ويفتني. اه يعني وفيه قصة مشهورة - 00:22:14
في العربي يقف لك في العامية ينخي عليه. ينفع يعني اضحى يعني. بيقول لك واحد كان بيفتني في كل شيء. فالشباب قعدوا كده وقالوا احنا عايزين نشوف الشیخ ده هل فعلا بيفتني من علم ولا يعني هو بيفربر الفتاوی؟ قالوا كل واحد يجيب حرف ونشوف كلمة في - 00:22:37

لغة ألف كلمة مش موجودة في قواميس اللغة العربية ابدا. فجابوا الالف لام خاء نون فاء فكونوا كلمة الخنفشار وراحوا لايهم؟ لمولانا. تأليفا عندهم يعني؟ ما فيش خنفشار في اللغة. قالوا له يا مولانا. ما معنى الخنفشار في اللغة العرب - 00:22:57
طبعا هو شیخ يعني عايز يعني بيان انه عالم فقال لهم نعم الخنفشار هو من عقد به الشیء. قالت العرب لقد علقت مودتكم قلبي كما عقد الحليب الخنف شعره. يعني ده عنده قدرة على التدليس - 00:23:16

ولبسني فشار يعني مش مليان علم كيس فطر الزلم عليه فالحقيقة انا بستعجب على يعني هذه الفتاوی اللي بتطلع بدون يعني يعني انا كنت اخجل يعني اخجل في في امريكا عندما اجد يعني ناس والله تعرض عليهم مسائل - 00:23:41
لو ان الائمه الاربعة بعثوا مال اولا ابو حنيفة ثم مالك ثم الشافعي ثم احمد وسئلوا فيها لتوقفوا وقولوا دعونا حتى نقرأ ونتعلم ونشاور الشیخ واقف كده بيقول لك يجوز ولا يجوز ويفتني يعني بالبازرة من اول ما يسأل. يعني شيء مران الانسان لا - 00:24:20

تأهل ويفتي او يتأهل ويرى نفسه انه يفتني في كل شيء يقول لا اعلم انا ما اعرف انا احتاج ان اتعلم يأخذ بأدب الامام في الفتوى لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجرؤكم على الفتيا اجرؤكم على اجرؤكم على النار - [00:24:44](#)

لاني؟ لأن هو فعلاً موقع عن الله يعني قل ارأيتم ما جعل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً. قل الله اذن ام على الله ايه تفترون؟ واحد اقول منهج الامام مالك ده - [00:25:02](#)

يعني احب لاخواني المشاهدين ان يعني يدعو لاستاذي وشيخي الاستاذ الدكتور محمد بتاجي حسن. مم. رحمة الله تعالى قصة لا انساها وتتمثل امام وجهي دائمًا. بعد ما تخرجت من خلصت البكالوريوس آليسانس دار العلوم ورایح اقدم في قسم الشريعة - [00:25:21](#)

الاسلامية فقال لي يا ابني وليه جاي قسم الشريعة؟ ما تروح قسم النحو ولا قسم الادب ولا قسم اللغة ولا انت جايب امتياز في كل وكل الاقسام عايزاك فلم ايه عندنا؟ قلت له يا استاذنا حضرتك مش عايزني انا نفسي في الشريعة ودخلت دار العلوم - [00:25:41](#) نفسى ان اتعلم الشريعة وعلى ايدي علماء الامة يعني اصير عندي شيء من العلم في الشريعة قال له يا ابني احنا عايزينك بس انا عايز اقول لك على حاجة انت قد المسئولية - [00:25:57](#)

قلت له خير قال لي يا ابني انت لو قلت ان الفاعل مجرور واقف تشرح كنت قلت ان الفاعل مجرور بالفاتحة ها يعني لست اثما يعني ممكن حد يصحح لك - [00:26:10](#)

يعمل لك انما لو حاجة مكرورة وقلت انها حرام او حاجة حرام وقلت انها مباحة دي فيها جهنم. فيها جهنم. مم. قالها لي كده على البلاط هل انت قادر على تحمل هذه المسئولية ام لا - [00:26:21](#)

مم. رحمة الله شيخي الدكتور بتاجي حسن. مم. لم اعلم ابداً كما كتبت عنه لم اعلم يفتني الا وهذه الحقيقة مائة امامه. ولم يكتب يعني كتب ضد قانون الاحوال الشخصية القانون اللي طلع في سنة تسعة وسبعين تسعة وسبعين. ولما تغير القانون رقم مية سنة خمسة وثمانين قانون الاحوال الشخصية اللي انفلت - [00:26:35](#)

كثيراً من اطار الشريعة وكان ارضاء لبعض الاسر وبعض جمعيات الفارغة كتب كتابه في منتهى القوة. يعارض ذلك ولكنني به يعني كان يتمثل قول الشاعر ولا تكتب بخطك غير شيء - [00:26:58](#)

يسرك في القيامة ان تراهم. هم هم. هو ده المنهج. نعم. دي مدرسة الامام مالك. اللي نفسى اخوانا المفتين والعلماء الشيوخ والائمة يتواضعوا كده ونقول والله احنا لم نبلغ من العلم لا مبلغ ما لك ولا غيره. يعني نتواضع ونقول والله - [00:27:13](#)

يعني انا بسمع كلمة هم رجال ونحن رجال و حاجات كده يعني ده بيقى كتير قوي لو قالوا هم رجال ونحن عيال. يعني بيقى برضو المقارنة بعيدة. بعيدة اوبي. يعني ما ما - [00:27:33](#)

ما تجيش. طيب انا عايز اخرجك بس اخرجك لحاجة. قاعدة برضه ذهبية من عند الامام مالك يا شيخنا. تمام. الامام مالك يعني برضو ادانا قاعدة لا مش هقول بقى لا ولا يهمك بلاش الحاجات الخطر لو سمحـت انفضل الامام مالك - [00:27:43](#)

جاي له رئيس الدولة امير المؤمنين خليفة المؤمنين خليفة يعني رئيس الدولة. جاي يقول له هي دولة واحدة كانت الدنيا كلها. بيقول له انت انا عايزك فلا بد ان تتردد علينا لحفظ الموطن - [00:28:03](#)

لابني. مين هو بقى هارون الرشيد الامام الخليل مصباح الهدى قلنا يعني تحدثنا عنه ايضاً في مصابيح الهدى. فالقاعدة اللي انا عايز ابرزها ودي الامام مالك واضحها واللي النهارده تعليم بايز بسببها - [00:28:25](#)

وده الواقع اللي احنا بنتكلم عليه انه قال له العلم يؤتى اليه. هم. انا ما اجيش لولادك. يسعى الي. اه. يسعى اليه تجولي مش انا اللي اجي لكم والى الناس ولا يسعى العلم الى الناس. مم. مش انا اللي هروح لولاد الخليفة ادرس لهم في البيت. قال له طيب - [00:28:41](#)

حاضر. هنبعث لك الامين والمأمون يدرسوـا على يديك الـاـيـه؟ الموطنـاـ. قال له بـسـ لما يـيجـواـ يـجـلسـواـ حيثـ يـنـتـهـيـ بهـمـ المجلسـ يعني ولا يتخطـيـ مشـ هـيـتـخـطـواـ الرـقـابـ مشـ هـيـتـمـيـزـواـ مشـ اـبـنـاءـ بـقـىـ الخليـفـةـ مشـ المـهـمـ اـنـاـ عـاـيـزـ اـخـرـجـ بـقـاعـدـةـ خـطـيرـةـ فيـ - [00:29:01](#) فيـ قـوـاعـدـ الـامـامـ مـالـكـ الكـتـيرـةـ النـهـارـدـةـ الليـ هيـ ماـ نـقـدـرـشـ نـعـيـشـ منـ غـيرـ اوـ لـوـ عـشـنـاـ بـهـاـ المصـبـاحـ دـهـ يـنـورـ الدـنـيـاـ دـيـ كـلـهاـ. تعالـ بـقـىـ

المدرس النهاردة اتعود يعمل ايه؟ يروح يأخذ تمن الحصة في نهاية الحصة من الطالب. ضد دي تماما. المفروض - 00:29:22
انه ما ياخدش الفلوس بالطريقة دي انا مش ضد انه يدرس. لا بس دي محننة مجتمع هو مش محنته الشخصية هو هي عمل ايه ؟ لأننا بوجه للباء مش المجتمع الاباء - 00:29:42

ما هو اصل ان يكفل المدرس هيبيته وان يكفل له ايضا معيشته فاما احنا نضعه تحت الجاء المعيشة فيجد نفسه مضطرا دي مسألة فيها ده يعني انحراف مجتمع ما هو برضو الطريقة حتى اللي بنمارس فيها واحنا احنا نزلنا درجة. انما ما زلنا الولد بيبدأ يعني انا عايز اقول لحضرتك مهازل الواحد - 00:29:55

تقل فيها عجيبة جدا الطالب اللي بيهمين مدرسه آآ الطالب اللي بيسب الطالب ده انحراف مجتمعي وفي نفس الوقت البيت انا عايز الاب والام اذا كنتم بتدوا المدرس اجر نتيجة تدریسه لابنكم ايه المشكلة؟ حطوه في زرف ما هو لغاية ما المجتمع يتصلح لغاية ما السلطان يصلح لغاية ما الدنيا - 00:30:22

تتبّط احنا بنتكلم في الواقع اللي هو بكرة بكرة. الاب والام يعملوا يصونوا ويحفزوا كرامة المدرس. ايه المانع ان انا اتفق معه الشهر بкам بکزا احطه في زرف وقبل ما ينتهي الشهر بيوم اسلم عليه بعد انتهاء الحصة اقول له يا محمد يا ابني رح هات لنا مية او اخر شوية سبنا مع الاستاذ بتاعك - 00:30:42

والولد لا يرى ده تماما لا يرى ابدا المدرس هو بياخد فلوس ولا يرى كم ولا يعرف كم وتفضل هيبة المدرس حينما يدخل البيت الولد قاعد وخايف ووالده ووالدته معلمينه في البيت استاذك كما قال الامام مالك. مم. يعني لأن مش هيتنقل البيوت ويأخذ الفلوس من ايد الطالب - 00:31:02

ويقعد يعد له الطالب وفي الآخر عايز الطالب يحترمه ويبقى فهي برضه يعني مش عايزين مصابيح يقول له تبقى في السما وعايشين يعني ان السفل يعني صارت يعني هي الاصل في قضية التعليم - 00:31:22
وزي ما بقول يعني فضيلة الشيخ حازم الاصل ان المدرسين دول يكونوا على طول في مرتبة القضاة وفي مرتبة يعني دولت هم مصابيح فعلًا المجتمع. دولت اللي يعني آآ آآ انما بعثت معلما. يعني حديث النبي صلى الله عليه وسلم ارفع منزلة - 00:31:38
انما بعثت معلما. فالمعلم ده يعني قم للمعلم وفه التبجيلا. كاد المعلم ان يكون انما احنا علمنا الاولاد دلوقتي بقى في مدرسة المشاغبين يقول لك قم للمعلم وفه التلطيشة كاد المعلم ان يكون - 00:31:58

وين بالتبشير وادي له. يعني عيب والله. والله عيب. يعني انا عايز هي مسألة مزدوجة. المدرس لابد ان يفرض سلطان احترام العلم على الاولاد واسرة الاولاد. جميل. هو يطلب هذا ايضا. نعم. يقول له يا ابني خلي والدك يتافق معي. خل والدك يكلمني. انا الذي اتنماه ان يأتي اليوم الذي - 00:32:18

كان الاستاذ من الدولة وان الدولة تنظر الى المدرسين بعين التقدير والاحترام وليس بالعطف وآآ يعني ندي له كده سنة ان يكون هؤلاء من اصحاب المعيشة المستريحة جدا لكن اما وان هي ازمة مجتمع واحنا الناس دي عايزه تعيش وتابكل عيش يعني هنعملها يعني مش معقول آآ هتموت من الجوع واحنا كمان عايزين ندي حلول دلوقتي - 00:32:44

بالضبط. فنقول على الاقل مم. ان هو يرفض ان يكون الحوار في الجانب المادي مع الولد مباشرة. ابدا. وان يكون العطاء امام الاولاد وان الاب يعود انه يكتب كده على الظرف مع خالص الشكر. ويكون فيه جزاك الله تقدير واحترام لان ده هو ارفع شيء - 00:33:09
يخليل الولد يتعلم قيم واخلاق من الاستاذ يعني الدعوة دي من خلال مدرسة مصباح الهدى اللي معنا اليوم الامام مالك. انا بتبنها ان الامام مالك فعلًا تعزز على هارون الرشيد وهو من هو؟ ان هو يروح هناك. ولما اولاده هبيجوا لازم واولاد عاديدين - 00:33:29

مع ان الامام مالك كان لما طالب العلم يكون عنده يعني ظرف او شيء كان يسعى اليه بنفسه اذهب اليه وبيث في وجهه كما فعل مع الامام الشافعي وغيره. نعم - 00:33:53

ولا شك كمان مما يلقط بس مهم انه مسألة اه يعني حرصننا على الا تشيع الفتوى بغير اهلية لهذا. الحقيقة لا يصح ان تكون كرباج ضد الحق. بمعنى انه مثلا احنا بنرى الان - 00:34:09

ان الكلمة دي احياناً يتبعها بعض اصحاب الاماكن الخاصة علشان يحتكر الفتوى. يحتكر الفتوى اللي بيغير بها اصلاً الفتوى عليها او فتوى الجمهور او الحقيقة. مم. فمثلاً يقول انا كبير وانا صاحب آآ - 00:34:29

الفتوى وانت بتتكلموا في ايه؟ ثم تفاجأ بان فتواه هو هي التي يخالف بها العلماء. يعني انا متذكر ان مجمع البحوث الاسلامية مثلاً في الازهر في سنة خمسة وستين وكان في علماء من جميع دول العالم الاسلامي - 00:34:54

واتخذ قراراً فتوى جماعية صدرت بحرمة ربا البنوك. وان فوائد البنكية هي من بل محروم وكانت النتيجة ان ضرب على مجمع البحوث الاسلامية عدم الاجتماع بعد ذلك لمدة زادت على اربعين او قاربت تمانية وتلاتين سنة تحديداً - 00:35:14

قعد لم يجتمع ابداً حتى مات اعضاؤه القدامى لانه اصدر هذه الفتوى. فاصبحت الفتوى الاساسية ان ربا او وان فوائد البنوك هي من الriba المحرم فلما جاء من اراد ان يظهر كما لو ان اللي بيقولوا ان فوائد البنوك آآ ليست ربا آآ كما لو ان اللي بيقولوا ان فوائد البنوك ربا دول - 00:35:36

هما الشوائب بدأ يقول من هؤلاء الذين يفتون ويقول هو الفتوى من عند نفسه. مع انه هو الذي شذ عن هذا الجمهور وفي هذه الحالة يكون من يقول بهذا هو مش مش مستحدث للفتوى. ده انا عندي رصد علمي ان في شهر اتنين من - 00:36:00

نفس السنة مم سئل هذا الشيخ قال له انا خرجت على المعاش وبقى لي مبلغ خدته يعني من من الشركة اللي بشتغل فيها او المؤسسة وانا لا استطيع اشتغل ولا اثق في احد - 00:36:20

فهل يمكنني ان اضعه في البنك واحد الريع بتاعه اعيش منه قال له هذا من الريا القطعي المحرم مم. ورقم الفتوى عندي. يعني ايه؟ في شهر اتنين. مم. يوم تسعه تمانية - 00:36:33

ها من نفس السنة طلع على الملا كلهم وقال ان فوائد البنوك لا شيء فيها من الناحية الشرعية مم. فصدر من مائة عالم من علماء الامة متخصصين. وهم اكثر علماً منه في الشريعة. يعني في الفقه الاسلامي المقارن واصوله - 00:36:51

قالوا هذه الفتوى باطلة من واحد اتنين ثلاثة عشرة مجمع الفقه الاسلامي يعني في الازهر ايضاً اعاد النزد ومجلة الازهر طلعت بعدها مباشرة العدد المرافق له نشر رداً على هذه الفتوى ومع ذلك اتقال دول كلهم مائة سمركي - 00:37:12

مم. مائة سمركي فضاع الخلق وجرح اهل العلم الحقيقيين. واصبح الناس في حالة استياء رهيبة. يعني ما الذي يجري يعني هل احنا مشغولين العلماء بالفقه التسويقي او الاجتهد التسويقي؟ تفعل الدول ما تشاء - 00:37:34

ويوضع سفهاء يعني زي ما قال شيخنا الشيخ آآ عبدالستار فتح الله السعيد حفظه الله ما نقولش حكماء صهيون سفهاء صهيون وضعوا وخطة لجمع اموال العالم من خلال ربا البنوك - 00:37:56

واحنا نيجي بقينا طعم ومشينا في الموضوع وبعددين نيجي نسيجي نسوغ هذا الباطل؟ اقول لما لا ننسى بنوكاً اسلامية؟ في كل قرية وفي كل شارع والبنوك الاسلامية الان بدأت من خمسة وسبعين لم يكن ولا بنك اسلامي او بنك بنك التنمية الاسلامي الان في الف مليار دولار - 00:38:13

استثمر في البنوك الاسلامية. انا عايز بس آآ احنا ليه يعني عايز اقول ان احنا خرجنا لقضية البنوك طبعاً ومهם لهذا الكلام الحقيقة. فانا يعني هرجن امام مالك سامحني بقى ربنا يكرمنك. ارجع تاني لامام مالك آآ جاله امير المؤمنين ايضاً تاني هارون الرشيد - 00:38:35

اه المرة دي بقى مش لولاده لنفسه. عايز يزوره او عايزه يجي له. فقال له برضه نفس المقوله انت تأتي الى العلم لا يأتي العلم اليك لا يسع العلم اليك. فقال له اذا خلي المجلس مشي الناس عشان اجي لك نقدر ايه؟ لوحدهنا يعني. انا امير المؤمنين جاي - 00:38:55

هدردش معك شوية. قال له ولكن العلم حينما يؤخذ مع الناس افيد واعم فقال اذا اتي فرح هارون الرشيد الى مجلس امام مالك ما احنا بتتكلم عن امام مالك. اصبح حودة بجد حاجة يعني عجيبة. زي ما اتكلمنا عن امام ابو حنيفة. كل واحد له طعم - 00:39:15

تحس ان اربعة كملوا بعض تحس ان اربعة آآ توليفة عجيبة جداً. يعني فتحت لهم قلوب زي ما حضرتك قلت الامة في حلقة سابقة يعني الائمة الاربعة او حضرتك يعني من الامة كلها. نعم. اه ربنا يحفظه يا رب. نعم - 00:39:36

الحقيقة ان الامام مالك حط كمان قاعدة ان الحاكم يج ile ان الحاكم ويأسأله ويسأله لما يجي له في وسط الناس وما يفضلوش المكان ويجلس حيس انتهت ده مش بس كده ده لما جه جابوا له كرسي كده لراجل من الخدم بتوعه وقعده على كرسي مختلف كده - 00:39:56

فالامام مالك نظر وسكت على على استكره ان يجلس هكذا. عالي كده لوحده في وسط الناس. فقال من تواضع لله هكذا وراح عامل طريقة القعدة رفعه الله هكذا. ونظر الى الى هارون الرشيد وقال له انه يقعد وفعلا قام وشال الكرسي وقعد مع الناس - 00:40:17

انت متصور الامام مالك بيعلم ايه. نعم. الكلام ده كلام سريع بالمكتوب كده انما لما تقف قدامه وتعقله في الواقع الفعلي ان عالم بيكلم رئيس دولة بهذه الصورة بيعلم ولاد رئيس دولة. انا مش رئيس دولة الخليفة للامة. اذهب امطري حيث - 00:40:40

جئت حتى يأتيبني خرج الدولة ده ممكن يقول لك دولة بيعملوها دولة. والجنايني ان هارون الرشيد ازاح الكرسي وقعد وايه بقى الخطيرة برضو اللي انت ما بتعجبكش. مم. وتبسم. نعم. يعني شف العلم وهيبة العلماء وكمان صدق الامام مالك في توصيل - 00:41:00

الرسالة ما هو ممكن كان حس منه ان هو بيتعالى علي بيديني كلام آآم زي اذكر وحد دخل على هشام ابن عبدالمالك فيجادله فقال له افتجاد هشام ابن عبدالمالك - 00:41:20

يعني انت ايه اتجننت بتجادلني؟ قال افتحادل الله يوم القيمة. ولا نجادل هشام ابن عبدالمالك يوم تأتي كل نفس نعم. يعني بس فيه اضافة لهذا الموضوع. البداية هو طلب منه ان يأتي اليك. نعم. ثم بعد ان جاء اليه هارون الرشيد طلب اليه ان يأتي الى مجلسه في المدينة - 00:41:32

قال له انا عندي مجلس في المدينة زرنا فزاره الامام ما لك بعدها فدخل فاذا حول هارون الرشيد يعني عدد كبير من الناس فدخل الامام مالك والناس ينظرون اين سيجلس الامام مالك - 00:41:52

الخليفة ساعتها كان حد بيكلمه فشغل. فاذا بالامام مالك يقول اين يجلس شيخك؟ بيقول الخليفة ايوة يعني جميل جميل. قال اين يجلس شيخك؟ فقام الخليفة وقال ها هنا ها هنا واجلسه بجواره - 00:42:08

يعني انا نفسي وكل حاجة. زكاء وادب لا يعني ده اعتداد. اعتداد بمكانة العلم. نعم ها يعني هو هو لا يتهيب الخليفة في مجلسه لانه يعتد بمكانة العلم. نعم. ودي نقطة مهمة الحقيقة. والعكس بقى - 00:42:27

من يهبن يسهل الهوان عليه. ما لجرح ميت ايلام. يعني اللي يهبن العلم اللي بيحمله وبيني ليتلف وآآ يعني آآآ يستجدي ويمد يديه. كان الشيخ صالح الجعفري عليه رحمة الله في الازهر كان جالس يعطي درس - 00:42:47

للعلم ولما تعب يعني مد رجليه آآ ودخل الملك فاروق وظل يدرس ورجله ممدودة. فلما ذهب الملك فاروق ارسل له مبلغا كبيرا وقالوا اعطوا هذا للشيخ صالح الجعفري. فالشيخ صالح الجعفري رده وقال قل لجلالة الملك ان الذي يموت يمد رجليه - 00:43:07

لا يمد يديه. يا سلام! يا نفس القاعدة. نعم. هي دي القاعدة المالكية الذهبية اللي فعلها الانسان لما يعتز بالله يعزه الله. ويقدر عند هؤلاء يعني بعض الخلفاء لما جه وقال لا يعني آآ الحديث لعلي نسيته يذكروا به الشيخ حازم اخونا الاستاذ سعيد آآ - 00:43:31

آآ لا يعني اللي هو اللعب الا بثلاث واحد من يعني الكذابين كان عارف ان احد خلفاء بنى العبيس يحب الحمام. مم. فقال يعني او ايه او الحمام زودها عشان خاطر صحيح. اعطوا شيئا ثم قال اشهد انه كذاب - 00:43:55

ما تجييهوش تاني. مم. بس لا نصابه كذاب يدلس عشانى. عارف ان انا بحب الحمام فراح مزود في الحديث. اه. كلمة الحمام. اه صحيح. يعني الحقيقة. مم. اول من يحقر العالم هو من افتقينا له. نعم. هو من تزلفنا اليه. مم. هو من يعني - 00:44:15

وجهنا عنده. انما اذا بيضنا وجه العلم والعلماء. مم. وتعاملنا بهذه العزة والله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون. واظن في المقابل كان يعني برغم هذه العزة تجاه الحكم انما هو نفسه ما كان يفرضرأيه ومذهبه على الاخرين - 00:44:35

كما كما عنده حرية يعطي يعني رفض ان ان يكون مذهبه هو المذهب. اه ده رافض لجعفر ابو جعفر نعم. لما قال له انت سأله في سؤال حلال حرام؟ قال له انت اعلم من رأيت. انت يعني اعلم واحد دلوقتي على هل آآ تتركه - 00:45:02

اني افرض الموافقة على الامة كلها فقال لا تفعل يا امير المؤمنين. دي لها قصة اتفضل يا فندم. يعني وفي كتاب الموطأ الحقيقة يعني مر بمراحلتين مرحلة الاعداد للكتاب ومرحلة اخراج الكتاب - 00:45:22

اما مرحلة اعداد الكتاب فابو جعفر المنصور الخليفة ارسل الامام مالك او التقوا بيه طبعا واكيد جه المدينة والتقى به لانه الامام مالك لم يخرج من المدينة فقال لو تعلم انه ليس احد على وجه الارض اعلم مني - 00:45:42

اللي هو ابو جعفر ومنك بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن شغلنا هذا الامر بقينا مشغولين بالادارة وآآ يعني مش عايز اقول قاتل الله الادارة اذا انشغلت عن الایه؟ عن العلم. يعني نسأل الله سبحانه وتعالى يجزي كل من يدبر. لكن احب برضو - 00:45:57

مش عايز انا بقول مش عايز اقول يعني انا لا احب ان شاء الله. الشيخ بيفتيني غير كده ما ليش دعوة لا لا لأ انا وافتوك كمان يعني ولا يهمك. اه - 00:46:17

فانا بقول يا اخواننا آآ قال له ان هذا الامر شغلنا الادارة شغلته فوضى للناس كتابا ادى له المنهج زي ما يكون استاذ بيشرف على طالب في الماجستير او الدكتوراة يقول له يا ابني امشي بالمنهجية دي - 00:46:30

مم. ما يقولوش التفاصيل. يقول له المنهجية اللي هي منهجية التفكير. طريقة يعني صياغة القضايا قال له اول حاجة تدع فيها رخص يعني وطاً للناس كتابا تدع فيه رخص ابن عباس. وشدائد ابن عمر وشواذ ابن مسعود. طبعا يعني - 00:46:44

آآ يعني مش الشواذ اللي هي فالصيام ثلاثة ايام متتابعات. يعني كانت قراءة تفسيرية بالنسبة له مش قراءة متواترة فقال له انت امشي بقى في الایه؟ في منتصف الليل. رخص ابن عباس في شدائيد ابن عمر وشواذ ابن مسعود - 00:47:06

فذهب وجلس يجمع قيل اربعين عاما وقيل وقيل. المهم يعني خد المنهجية واشتغل بها ابو جعفر منصور توقف عن العلم بسبب الادارة. مالك اشتغل بالعلم واتعلم عن تلتزمت واحد من التابعين واكثر من التابعي التابعين - 00:47:25

فبقي عنده حصيلة علمية قوية جدا وقال في الموطأ. ولما قرأه يعني اه يعني الخليفة قال له هذا اعظم كتاب الف. انا هروح افرضه على كل الولايات. هم. والانصار. القضاة لا يفتون الا بهم - 00:47:42

اه اي واحد بقى في مكانه بيعتز او يعني مش يعتد بنفسه. يحب نفسه طبعا. يحب نفسه الى الكتاب ويفرض على الناس. الكتاب خلص. الف لكن شف التجدد. التجدد اللي احنا فعلا نشووفه عند الامام الشافعي لما بيقول والله ما نظرت احدا الا دعوت الله ان يجري الحق على قلبه ولسانه. التجدد الذي لا - 00:47:58

يلغي الغير. مم. قال له انا هفرضه على الناس. قال لا يا امير المؤمنين. انها تكون فتننة للناس. ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تفرقوا في الامصار مع كل قوم علم فإذا حملتهم على كتاب واحد فتنتهم - 00:48:19

التجدد. انا عايز الشيخ واحنا في الامام ابو حنيفة والامام الشافعي حضرتك قلت ان الامام الشافعي جمع بين اه المذهبين. مم. الامام ابو حنيفة الرأي والامام مالك حدس وقال اه وطلع حاجة متوازنـة. اه الامام مالك على فيـن هو؟ اـنا بـدي الاول - 00:48:34

هو اللي يعني بيـدي بـرضـو تعـليـق عـلـى قضـيـة التجـدد دي الكـتاب والـخـلـيـفة اللي بيـديـ ليـه الـهـدـيـة ديـ يـعـنيـ وبـيـديـ ليـه الـلـيـ نـفـعـ الكـتابـ لـلـأـمـةـ. يـدـيـ تعـليـق عـلـى الـاتـيـنـ يـعـنيـ. اـشـعـنـيـ يـعـنيـ؟ ماـ هوـ شـوـفـواـ يـعـنيـ هيـ الفـكـرـ حاجـتـينـ دـلـوقـتـيـ - 00:49:03

ان يرـدـنـا انـ الفـقـيـهـ لـيـسـ فـقـيـهـ بـيـشـتـغـلـ بـقـضـيـةـ رـيـاضـيـةـ مـنـفـصـلـةـ عـنـ وـرـعـهـ عـنـ الرـغـبـةـ فـيـ صـالـحـ الـأـمـةـ. دـهـ اـنـسـانـ قـلـبـهـ فـيـ خـضـمـ الـقـضـيـةـ اـنـ يـرـيدـ لـلـدـيـنـ الرـفـعـةـ. الـفـتـوـىـ شـغـلـتـهـ زـيـ ماـ حـضـرـتـكـ كـنـتـ تـفـضـلـ اـنـ الـفـتـوـىـ التـرـبـوـيـةـ - 00:49:18

فتوى التي ترسم للناس طريقة. فالامام مالك هو عنده علم. ولكن ان فرضه على من عنده ادوات اخرى او علم اخر صارت فتنـةـ. فهو كيف يرضـيـ بـانـ يـعـملـ بـمـذـهـبـهـ وـيـؤـدـيـ اـلـىـ فـتـنـةـ النـاسـ. لـاـنـهـ - 00:49:44

والحجـةـ التيـ قالـهاـ انـ اـصـحـابـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ تـفـرقـواـ فـيـ الـامـصارـ. فـوـاـحدـ رـاحـ هـنـاـ فـرـبـماـ الـحـدـيـثـ وـصـلـ الىـ هـنـاـ وـلـمـ يـصلـ اـلـىـ هـنـاـ كـانـ الـاجـتـهـادـ هـنـاـ قـدـ جـاءـ بـحـكـمـ شـرـعـيـ اوـ بـفـتـوـىـ وـصـادـمـتـ ماـ هـوـ مـوـجـودـ هـنـاكـ وـالـامـامـ الشـافـعـيـ فـعـلاـ - 00:50:04

وهذه من بصيرة الامام مالك ان الامام الشافعي كان له مذهب عندما كان في العراق ثم مذهب اخر حدثت فيه تعديلات عندما جاء الى مصر فاذا كان الامام الواحد الفقيه الواحد كان له في العراق - [00:50:24](#)

رأي وفي او في الشام والعراق والمنطقة الشمالية بصفة عامة رأي ثم لما جاء الى مصر كان له رأي اخر بناء على ما وجد وبناء كان على ما نقل ففعلا كانت تحدث فتنه. فهل يا ترى الفقيه - [00:50:40](#)

يأخذ بما وصل اليه علمه ويثير الفتنة في الامة؟ لا ليس هذا هو الفقيه. هذا ليس فقيه. ده ده انسان ممكن تعتبره بقى من علماء اللي بيسوهم علماء المشرقين او المستشرقين اللي حافظها اه امور لمجرد ربما يحب يشيع الفتنة فيها. انما الدين عند هؤلاء - [00:50:55](#)

الائمة كان علما في اطار من كفالة صالح الشريعة وكفالة صالح الدين كدين. ولذلك يعني ربما مما قيل وكان رائعا انه شف مدى اشتغال الامام مالك العظيم بهذا الفقه انما مع ذلك كان يجل الحديث ورواية الحديث. نعم. اجالا اخص. نعم. يعني هو شف احنا قعدنا نقول انه كان - [00:51:15](#)

اذا سئل في الفتوى فربما تورع عن ستبين سبعين تمانين في المية من المسائل لا يجيبها. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول اجرؤكم على الفتيا اجرؤكم على النار. فكان الامام مالك يتورع. لكن مع ذلك كان اذا كان معين حاجب على الباب عنده جارية صغيرة كده - [00:51:43](#)

اللي اللي جايين عايزين الامام مالك هذا الحاجب هذه الحاجة تسألهم انتم جايين تسألو في مسائل الفقه ولا جايين تسمعوا رواية الحديث؟ فبرغم كل هذه المهابة اللي هو اقرضها على مسائل الفقه. كانوا اذا قالوا لها احنا جئنا نسأل عن وسائل الفقه يخرج لهم ويجب عليهم. واذا بالحدود اللي - [00:52:04](#)

طبع ما هو اذا كان الكلام عن الحديث يدخل فيقتسل ويتوضا ويتطيب ويلبس افخر الثياب والامام مالك على فكرة كان فخم في كل شيء هو ده كان مذهبة يعني. مم. كان يلبس افخم عليه لبس الشيك واه فكان يرى ان هذا من امور العلم يعني ويلبس - [00:52:32](#)

تطيب ويهيا وعلى فكرة الامام مالك ده كان عظيم اللحية. كان يلبس البياض من الثياب وكان طويلا وكان بادنا وكان له هيئة مع انه اصلا لم يكن من بيت ثراء يعني هو الثراء جاءه فيما بعد انما هو لم يكن من بيت الثراء انما كان بهذه الهيئة - [00:52:55](#)
فاما تتصور بقى انسان بهذه الهيئة ويخرج وهو ايض ولابس ملابسه وكده كل هذا ليحدث حديثا واحدا عن النبي عليه الصلاة والسلام. العلماء سواء في قضايا الفقه او في قضايا الحديث كانوا اصحاب دين - [00:53:15](#)

ورع مش واحد معلش خلينا نكون واحد مجموعه في السانوية العامة دخله دار العلوم مسلا ولا مجموعه في الثانوية الازهرية دخله شريعة ولا اصول الدين فهو بيزاكر وخلاص لأ دول كانوا العلوم دي كويسة. يشهد لهم كان يعني الدكتور صلاح - [00:53:35](#)
آانا مش عايز بس انما هو دخل دار العلوم كتخصص ولكنه ايضا اوني في الله لانه صاحب عقيدة تحرك بها. صاحب دين ورسالة تحرك به فبرغم الاولوية والامتياز في جميع المواد كذا وكذا وكذا انما لم يعين - [00:53:54](#)

الطريقة الفلانية في كذا. يعني الصورة انه الامام مالك الامام الشافعي الامام ابو حنيفة مش الطالب اللي وجه الى من فروع العلم وقعد بيزاكرروا بيتحنوا عشان ينجح فيه. ده صاحب قضية وصاحب رسالة. فاذا كان الموظفه - [00:54:14](#)

هو يراه انه صاب لكنه سيثير فتنه لا ودي قواعد شرعية الحقيقة يعني. اه. هو الحقيقة يعني في انتم عارفين ان انا معي الاير بيس ده قدر يعني فشغال بقى مدنى. لا مش قدر ده اه - [00:54:33](#)

خطة ده اختيارا نعم يعني الحلقة انتهت بس في حاجة عايز اقولها لازم زي الثالث ائمه ايضا اوذى برضو ايضا ضرب ضرب بالصوت من والي المدينة اللي هو جعفر ابن سليمان. لما فيه مسألة طلاق المكره. نعم. واختلف معه. بكرة. شيء شيء. اه يعني بس لأن ما فيش - [00:54:46](#)

اسبوع هيعدى من غير ما يكون فيه الازى خلي بالحضرتك طارق كان مكره ايه فرافقى مكره ايه ده من وراها ده هو الفكرة ان هم

الجماعة اللي عملوا بيعة مزورة - 00:55:20

ايام دول بايعوا للخليفة على اساس انه آآ خلاص بيع تحت الاكرام الولد الناصح الراجل عارف في الريف في البلد ويبيقى عامل راح
سأله عن طلاق المكره فقال ليس على - 00:55:37

وروى هذا الحديث فلامير اعتبر انه الله! يبقى البيعة برضه مش اه دي مسألة خطيرة الموضوع عشان انت انا مش هلمه معلم. خلاص
يبقى كفاية كده بقى والمرة الجاية ان شاء الله. تختم ب حاجة بس ما يكونش بكرة. لا الحقيقة انا - 00:55:59

بتمنى اه من من هذا المصباح المنير الامام مالك ان كل ام تجد طاقة في ابنها انها توجهه والاب الى النبوغ والتفوق والابداع. وان كل
امام بيفتني ان هو يأخذ منهجية الامام ما لك - 00:56:22

في التوقف والتلوع في الفتوى فيما لا يعلمه لاننا سنقف بين يدي الله عز وجل. هم. وسيسألنا جميعا. جزاكم الله خيرا. تشاهدون في
الحلقة القادمة. سيدنا اه مصعب بن عمير. مثل جميل جدا - 00:56:41

الوسيم جدا اللي بيشار اليه بالبنان. لم يقولو جهدا في انه يدفع الثمن الكامل لدعوته التي امن بها. اتى بمكة انعم مم. من مصعب بن
عمير ترك كل ذلك الله ورسوله. لما قتل مصعب مش لم يجد ثيابا يعيش فيها لم يجد ثيابا يموت فيها. ان سيدنا مصعب ابن عمير
وصل الى قلوب - 00:56:55

كل من بالمدينة بالحب - 00:57:19